

معجم السفر

استولى عبد المؤمن على إفريقيا قدم ديار مصر هاربا منه وكان عمل الشعر سهلا عليه وله في غير قصيدة .

1012 - سمعت أبا عتيق عامر بن نجاء بن مجبر العائذي الأزدي بالثغر يقول سمعت حيدرة بن الوليد العائذي أبا أبي السري وكان من شيوخ الأزدي وثقاتهم قال نصبتنا سنة أحبوات للوحوش في وادي هيب وأحلنا بينهن وبين الماء فأحسن بها وامتنعن من الورد بعد أن وقع فيها شيء منهن فلما زاد بهن العطش وخفن الوقوع في الأحبولة طلعن بأجمعهن إلى كوم عال ورفعن رؤوسهن إلى السماء وحن صيحة منكرا خفنا منها فلم تمضوا ساعة حتى تغيتم السماء ورعدت ومطرت مطرا جودا امتلأت الغيران والأودية منها فشربن وروين كلهن وانصرفن .

1013 - عامر هذا كان من شيوخ الأزديين بالثغر ظاهر الصلاح وقد حج غير حجة وكنت أستأنس به .

من اسمه عتيق .

1014 - أخبرنا أبو بكر عتيق بن علي بن مكي الفزاري النيدي المعروف بابن العربي السمطاوي بمصر أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله التجيبي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن سعيد المالكي البزاز قال قرئ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس المكي وأنا أسمع بمكة أنا علي بن عبد العزيز البغوي ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا الأشجعي عن يحيى بن عبيد الله المديني عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي قال ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها